



موسم الأحداث!!

■، للأسبوع الثاني على التوالي تشهد منطقة الشرق الأوسط أحداثاً قابلة لتوصيفات عديدة.. فهي مستساعة.. ومتداخلة.. ومتواصلة.. ومقاطعة.. وهامة وخظيرة..
لجهد الاستدلال.. في اسطنبول بتركيا جرت أعمال قمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» وما كان لافتاً أن القمة بدت بظلال مفتوحة على التوسع لهذا الحلف.. وما تدفع به الولايات المتحدة من توجهات ووظائف «جديدة» بما يعني ذلك على نظام الحلف في وجوده وعلى النظام الدولي بأسره.
ولكن القمة انتهت بخلافات عميقة.. إذا كان احتواء تداعياتها متناح راهاً.. فمن غير المستبعد أن لا يصير «الحلف» القائم «أحلاف» عديدة.

وفي بغداد جرى تقديم موعد تسليم السلطة للحكومة العراقية المؤقتة التي بادرت بفتح قضية المحاكمة لأركان الدولة التي أجهز على وجودها الموسمي الغزو واحتلال قادة النظام الذي كان سائداً في البلاد وفي الأبرز رئيسه صدام حسين وهو حدث لم يطغ وحسب على عملية «تسليم» السلطة بل ومفتوح بما تعني هذه الكلمة على نحو دقيق وعميق ولعل تصريح وزير العدل في الحكومة العراقية المؤقتة من أنه «يفضل» أن تجري المحاكمة بعد قيام الحكومة المنتخبة، والمقرر أن تكون في ضوء الانتخابات البرلمانية المحدد اجراءها في مطلع يناير من السنة القادمة يؤشر ليس إلا ما ستعود عليه التفاعلات آراء هذه القضية.

وإذا ما أضفنا إلى هذا وذلك من الأحداث زيارة وزير الخارجية الفرنسية لرام الله ولقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الواقع تحت الحصار العسكري الصهيوني والحصار السياسي والدبلوماسي الأمريكي وتساؤلنا عن هذا التوافق الذي جرى ما بين تواجد الرئيس الأمريكي في قمة حلف شمال الأطلسي في تركيا وإعلان تقديم موعد تسليم السلطة من الحاكم الأمريكي للحكومة العراقية المؤقتة من جهة.. وخلال مشاركة الرئيس الفرنسي في ذات القمة كانت زيارة وزير الخارجية الفرنسية لرام الله من جهة ثانية فإن الأحداث بتتابعها لا تفتح التوقف لقراءة متأنية وليس أدل على هذا من تناقلته الأنباء من تصريحات ومسئولة عسكرية أمريكية تفيد مجدداً عن الدور الصهيوني في العراق منذ الغزو والاحتلال من جانب وما تريد من أن الحكومة العراقية المؤقتة تعد لإعلان تجاه جيران للعراق يقوم على وثائق ومعلومات استخبارية «دقيقة» من جهة ثانية ذلكم أن هذا على الأقل لا ينسجم وما كان أكد عليه رئيس الحكومة المؤقتة في أول خطاب له عند استلام السلطة بالأنسية لتطلع العراق إلى اشغائه واصدقائه وحلفائه.

على أي حال الشرق الأوسط ومنذ قرابة ستة عقود في دوامة من الأحداث الحادة التي تولد عنها أجهز متتابع لنموه وازدهاره وتزيف متواصل لشرايين حياته المنشودة على الأمن والاستقرار والسلام وجسور التواصل والشراكة والتعاون والتكامل.

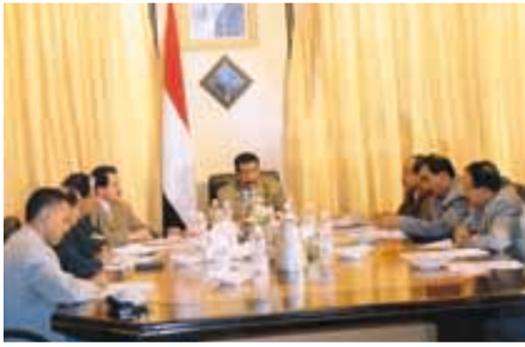
وما يجري إنَّ إذا ما كان يأخذ هذا التسارع والتناقض فهو ليس «موسم» شاد بل تحصيل حاصل ما كانت عليه هذه المنطقة من استهداف استعماري صهيوني من جانب ونهوض متعاظم إزاء قضايا الاستقلال والحرية والسيادة وحقوق الإنسان والعدالة والديمقراطية واستعادة الحقوق المسلوبة والإيمان الراسخ بالحل العادل والشامل والسلام الدائم.

غير أنه من المناسب القول إن «جديد» موجة الأحداث الجارية ليس في طبيعتها فقط.. بل وفي توقيتها إذ هي تأتي هكذا متداخلة ومتناقضة ومتواصلة ومتناشرة في ما كان إلى أشهر وليس سنين يعتبر من أجذب الموسم.

وما تعنيه هو موسم الانتخابات الرئاسية الأمريكية الذي كان يبدأ ميكرًا بضحج إعلامي أمريكي داخلي تنحيس خلال أشهره الطويلة الأنفاس المتابعة من اصقاع المعمورة وتتعلق على مسرحياتها القضايا التي تهم عالمنا بأسره وكان هذا الموسم بالنسبة للشرق الأوسط جدياً من مظاهر الأحداث وإن هو كان في اختلاف جوهري بين العديد من الأطراف من حيث التعامل السؤال الآن.. كيف حدث هذا الانقلاب؟ هل الأمر يعود إلى عجز أمريكي للاستمرار في إدارة الأزمات أم إن الناخب الأمريكي تجاوز هم حياته وصار في اهتمام بما كان عنه في عزل وتجاهل؟

هاشم عبدالعزيز

اللجنة العليا للانتخابات تقر الموعد القانوني لمراجعة تحرير جداول الناخبين



■ صنعاء/سبا
أعلنت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في اجتماعها الدوري أمس برئاسة الأخ خالد عبد الوهاب الشريف رئيس اللجنة، على التصور القانوني المقدم من رئيس قطاع الشؤون القانونية والإفتاء بشأن الموعد القانوني لمراجعة وتحرير جداول الناخبين وأقرته، كما استعرضت التقرير المقدم من نائب رئيس اللجنة البرنامج الإنمائي للأزم المتحدة بشأن التوقيع على وثيقة تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المساعدة الدولية للجنة العليا للانتخابات. وحالت الوثيقة إلى رؤساء القطاعات المختلفة لإبداء ملاحظاتهم الأخيرة عليها لاستكمال إجراءات توقيعها، وناقشت اللجنة مشروع الموازنة العامة للجهز الإداري للجنة العليا للانتخابات وفروعها في المحافظات للعام المالي ٢٠٠٥م، وأقرته، وكلفت الأمانة العامة للجنة بالمسابعة والتنسيق مع وزارة المالية في هذا الشأن.

■ صنعاء/سبا
باللجنة العليا للانتخابات حول سير عملية استقبال طلبات الترشح للانتخابات النيابية للاء المقعدين الشاعرين في الدائرتين ١٨٦ - ٢٣١ والمركز ١ في الدائرة ٠ وذلك بناء على الحضر المرفوع للجنة العليا من قبل اللجنة الإصلية والمجلس المحلي للمديرية.



■ صنعاء/سبا
التقى الأخوان الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني وعبد الوهاب العاقل نائب الوزير أمس وفد الصندوق السعودي للتنمية برئاسة الأخ منصور الزغبلي.

وتم استعراض المشروعات والدراسات والتصاميم التي أعدت لخمس عشرة مشروعاً تقنيا ومهنيا من أصل تسعة عشر مشروعاً يمولها الصندوق في مختلف محافظات الجمهورية بتكلفة خمسين مليون دولار.

وأكّد الجانبان على أهمية إشراك المقاولين اليمنيين والسعوديين وإتاحة الفرصة لهم للإسهام في عملية بناء وتشيد المنشآت التعليمية والتدريبية التي يمولها الصندوق في عموم المحافظات.

■ صنعاء/سبا
وفي اللقاء استعرض علاقات التعاون العسكري والدفاعي بين جيشي البلدين الشقيقين وقد عبر الأخ وزير الدفاع عن بالغ الشكر والتقدير لمساهمة صاحب السمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز التي تأتي في إطار التعاون الأخوي بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين.

اتفاق يمني صيني في مجال النقل

■ صنعاء/سبا
التقى الأخ عمر محسن العمودي وزير النقل أمس قاونين شيخ السفير الصيني بصنعاء وجرى في اللقاء مناقشة تنفيذ نتائج زيارة الأخ رئيس مجلس الوزراء إلى جمهورية الصين الشعبية الصديقة مؤخراً، وكذا التعاون في مجال توسعة بعض الموانئ اليمنية وتم في اللقاء الاتفاق على آلية العمل المستقبلية للبدء في تنفيذ المشاريع المتفق عليها.

رئيس الوزراء يشيد بالدعم الألماني للمجالات الإنمائية في اليمن



■ صنعاء/سبا/
ناقش الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس مع اسلد ماتياس فايتز رئيس الجانب الألماني في المناقشات السنوية اليمنية الألمانية المنعقدة حالياً بصنعاء، عدداً من الجوانب المتصلة بالعلاقات الثنائية المتميزة القائمة بين البلدين الصديقين ومجالات وبرامج التعاون خلال المرحلة المقبلة والأهمية تركيزها على القطاعات التنموية والإنتاجية التي تساهم بشكل كبير في خلق فرص عمل جديدة أمام العمالة اليمنية.

وتم التأكيد على أهمية توسيع حجم التعاون في القطاعات الاستثمارية الواعدة خاصة في مجالات الموانئ والصناعات السمكية والتعدين والأسمنت والطاقة بما يخدم مصالح المشتركة للشعبين الصديقين اليمني والألماني.
وقد أشاد رئيس الوزراء بالمستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات اليمنية الألمانية

وزير الخارجية يبحث مع عدد من السفراء تعزيز العلاقات بين اليمن وبلدانهم

■ صنعاء/سبا/
التقى الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية أمس على حدة كل من فرانك ماركوس سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية وجاكوموسانفلتشي دي مونتني فورتني سفير الجمهورية الإيطالية وجانيت البردا القائم بأعمال سفارة هولندا و ليف فولو شين القائم بأعمال سفارة روسيا الاتحادية بصنعاء.

جرى في اللقاءات بحث أوجه العلاقات بين اليمن و بلد كل منهم و سبل تعزيزها وتطويرها. كما بحث الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية خلال لقائه أمس حسن محمد شريف القائم بالأعمال الإيراني بصنعاء العلاقات بين البلدين و سبل تعزيزها وتطويرها.

من جهة ثانية التقى الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية أمس الأخ عارف على النعمي القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بصنعاء.

جرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

د / النعمي يبحث مع سفراء عدد من الدول الشقيقة والصديقة التعاون في المجال الصحي

وكسبل الوزارة لقطاع الطب العسلاجي وعبدالواسع هائل سعيد رئيس المؤسسة الخيرية لدعم مرضى السرطان على نفس الصعيد التقى الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان الأخ عبد الرحمن العتيبي سفير دولة الكويت بصنعاء.

تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين بلادنا ودولة الكويت في القطاع الصحي وسبل تفعيل أوجه التعاون في مختلف المجالات الصحية المختلفة ومنها دعم الجانب الكويتي لقسم الكبد في مستشفى الجمهوري وتزويده بالأجهزة والمعدات اللازمة.

من جهة أخرى التقى الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان أمس الن ليعقوسى منسقة التعاون الثنائي اليمني الأمريكي.

جرى في القاء استعراض سير آلية تجهيز المراكز الصحية في محافظتي شبوة والجوف ومستشفى الرئيس في مارب بالمعدات والمستلزمات الطبية وكذا تدريب الممرضات والقابلات.

من صندوق الإعمار والحكومة الألمانية: مليون و٧٠٠ ألف يورو لدعم برامج المياه والصرف الصحي في عدن

عن/سبا/
التقى الأخ الدكتور يحيى محمد الشعبي محافظ محافظة عدن أمس الفريق الفني لصندوق الإعمار الألماني برئاسة السيد جورج مولر وممثلين عن الشركة الاستشارية الأسترالية كاتالاست سوليشن.

وتم مناقشة الاتجاهات الرئيسية لتنفيذ برنامج الدعم المؤسسي للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعن والممول من صندوق الإعمار الألماني والحكومة الألمانية بمبلغ مليون وسبعائة ألف يورو.

ويشمل البرنامج التوسع في تغطية خدمات المياه والصرف الصحي ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وزيادة فعالية استثمار واردات خدمات المياه والصرف الصحي في حماية الصحة العامة والبيئة.

كما يهدف إلى التخفيف من زيادة التعرفة وتعزيز وضع المؤسسة المالي من خلال خفض التكلفة وزيادة العائدات.

واستمع الأخ المحافظ إلى شرح مفصل من قبل الفريق الفني للصندوق والشركة الاستشارية حول مفاهيم برنامج الدعم المؤسسي واهدافه واتجاهات عمله المستقبلية.

يذكر أن برنامج الدعم المؤسسي سيبدأ العمل فيه خلال الشهرين القادمين ويستمر عاماً كاملاً كمرحلة أولى قابلة للزيادة لأربعة أعوام أخرى.

مسؤول صحي سعودي يصل إلى صنعاء

■ وصل إلى صنعاء أمس الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة مدير عام الشؤون الصحية في الحرس الوطني بالملكة العربية السعودية في زيارة تستغرق عدة أيام لتجربة لدعوة تلقاها من وزارة الصحة والهيئة العامة لمستشفى الثورة العام بصنعاء.

وقال الربيعة لوكالة الأنباء اليمنية/سبا/ ان الزيارة تأتي في إطار التعاون الصحي المشترك بين البلدين الشقيقين.. موضحاً أنه سيبحث مع المسؤولين في وزارة الصحة والهيئة العامة لمستشفى الثورة العام بصنعاء سبل تعزيز مجالات هذا التعاون.

كان في استقباله بمطار صنعاء الدولي الأخوة الدكتور عباس التتول وكيل وزارة الصحة والدكتور أحمد قاسم العنسي مدير عام مستشفى الثورة العام بصنعاء والسفير السعودي بصنعاء.

وزير التربية والتعليم يلتقي ممثل برنامج الغذاء العالمي

■ صنعاء/سبا/
التقى الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم أمس نائلاً صبراً ممثل برنامج الغذاء العالمي بصنعاء.

وتم في اللقاء بحث الآليات البديلة في عملية توزيع حصص التغذية المدرسية في المدارس الهادفة إلى تشجيع الفتيات على الالتحاق

الجزائر: مجموعة مسلحة تنوي تسليم نفسها للسلطات

■ الجزائر/وام/
سلم متشدد مسلح من تخيمة حربيل وهي إحدى كتائب الجماعة السلفية للدعوة والقتال نفسه لسلطات الأمن الجزائرية. وذكرت صحف جزائرية أمس ان المدعو المثنى أمس (٣٤ عاماً) التحق بصقوف الجماعة المسلحة في ١٩٩٥م وقد جاء مكان تسليم نفسه في ولاية جيجل متوافقاً مع ما تشهد المنطقة من نجاح في سياسة المضالحة الوطنية المعلنة حيث سلم العديد من المسلحين أنفسهم للسلطات.

وأشارت تقارير اعلامية حديثة عن استعداد مجموعة مسلحة يبلغ قوامها ما بين ٣٥ إلى ٤٠ عضواً لوضع السلاح وتسليم أنفسهم في غضون الأيام أو الأسابيع المقبلة.

